

## أدوات السفر

كان العابد الزاهد إبراهيم الخواص-رحمه الله-إذا أراد السفر يأخذ معه إبرة وخيوطًا ومقصًا وإناء به ماء.

فسأله أحد أصحابه: لم تحمل هذه الأشياء يا أبا إسحاق وأنت من الزهاد؟

فقال إبراهيم: هذه الأشياء لا تنقض التوكل؛ لأن لله-تعالى-علينا فرائض، والفقير لا يكون معه إلا ثوب واحد، وربما يتمزق ثوبه، فإن لم يكن معه إبرة وخيوط، تظهر عورته؛ فتفسد صلاته، وإذا لم يكن معه إناء به ماء لم يستطع أن يتطهر لصلاته، وإذا لم يكن معه مقراض (مقص) لم يستطع أن يقص شاربه كما أمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم .